

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أَفَاجَ القَوْمُ في الأَرْضِ : ذَهَبُوا وَانْتَشَرُوا . وَأَفَاجَ في عَدْوِهِ : أَبْطَأَ ؛ كَذَا في اللسان أَفَاجَ إِذَا " أَرْسَلَ الإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ قِطْعَةً قِطْعَةً " . و " الْفَائِجَةُ " من الأَرْضِ : " مُتَسَّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ " من غِلَظِ أَوِ رَمَلٍ وهو مذكورٌ في فيجٍ أَيْضاً . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : الْفَائِجَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَلَدَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ الْخَلِيفِ إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَعُ وَالْجَمْعُ فَوَائِجُ . الْفَائِجَةُ : " الْجَمَاعَةُ " كَالْفَوْجِ . " وَالْفَيْجُ " : رَسُولُ السُّلْطَانِ عَلَى رَجُلِهِ فَارِسِيٍّ " مُعَرَّبٌ بِبُيُوكِ " وَالْجَمْعُ فُيُوجُ ومثله في معرَّبِ ابنِ الجَوَالِيقِيِّ وَزَادَ : وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ . وفي النَّهْأَةِ : الْفَيْجُ : الْمُسْرَعُ في مَشْيِهِ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وفي الْعُدَابِ : الْفَيْجُ : الَّذِي يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّكَّابَ وَالسَّاعِي ؛ نَقَلَهُ الطَّبَّيْبِيُّ أَوْ لَ الْبَقَرَةَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . ثم قال : هو ثابتٌ عند كَثِيرٍ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيراً . قلت : الْمُصَنِّفُ لم يُهْمَلْهُ لِأَنَّهُ لما صرَّحَ بِتَعَرُّبِهِ ظَهَرَ مَعْنَاهُ لَشُهْرَتِهِ عِنْدَهُمْ . الْفَيْجُ أَيْضاً : " الْجَمَاعَةُ " من النَّسَاسِ " كَالْفَوْجِ وَالْفَائِجَةُ جَاءَ في شعْرِ عَدِيٍّ بنِ زَيْدٍ : . وَبَدَّلَ الْفَيْجَ بِالزَّرَافَةِ وَال ... أَيْسَامُ خُونُ جَمٍّ عَجَائِبُهَا قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ لُؤْبٍ : الْفَيْجُ في الْجَمَاعَةِ . قال شَيْخُنَا : وَإِذَا صَحَّ النَّقْلُ كَانَ مِنَ الْأَضْدَادِ . أَبُو الْمُعَالِي " أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ " ابنُ أَحْمَدَ بنِ طَاهِرٍ " الْفَيْجُ " بَغْدَادِيٌّ عَنْ أَبِي يَعْقَلَى بنِ الْفَرَّاءِ وَأَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ " عَلِيٌّ " هَبِةٌ بنُ الْحَسَنِ الْأَمِينِ الدِّمَشْقِيِّ مَاتَ في رَجَبِ سَنَةِ 513 ، " وَهَبِةٌ " الْفَيْجُ وَأَبُو رَشِيدٍ الْفَيْجُ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيٍّ بنُ الْفَيْجِ مُحَدِّثٌ ثَوْنٌ . في التَّهْذِيبِ : " أَصْلُهُ : فَيْجٌ كَكَيِّسٍ " من فَاجَ يَفْجُو كَمَا يُقَالُ : هَيَّيْنِ مِنْ هَانِ يَهْهُونَ ثُمَّ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ : هَيَّيْنُ وَفَيْجٌ . " أَوِ الْفُيُوجُ " في قولِ عَدِيٍّ . أَمَّ كَيْفَ جُرَّتْ فُيُوجَاءٌ حَوْلَهُمْ حَرَسٌ ... وَمُتَرَصَّأً بِأَبُوهِ بِالسَّكِّ صَرَّارُهُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّجْنَ وَيَخْرُجُونَ وَيَحْرَسُونَ " وفي بعضِ الْأُصُولِ : يَحْرَسُونَ بِإِسْقَاطِ وَائِ الْعُطْفِ . " وَتَقُولُ " وفي نسخة : وَيُقَالُ : " لَسْتُ بِرَائِحٍ حَتَّى أَفَوْجَ أَيْ أَبَرَّ دَعَى عَلَى نَفْسِي " وفي نسخة : عن نَفْسِي . " وَاسْتَفْجَحَ فُلَانٌ : اسْتُخِفَّ " به ؛ وَهَذِهِ الَّتِي قَبِلَهَا مِنْ زِيَادَاتِهِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَرَّ بِنَا فَائِجُ وَلَيْمَةَ فُلَانٍ : أَيْ فَوْجٌ مِمَّنْ كَانَ في طَعَامِهِ . وَنَاقَةٌ فَائِجٌ : سَمِينَةٌ . وَقِيلَ

: هي حائلٌ سَمِينَةٌ والمعروف فاثجٌ .

فهج .

" الفَيْهَج " من أَسْمَاءِ " الخَمَر " الصَّافي . وقيل : هو من صِفَاتِهَا قال :
أَلَا يَا أَصْبَحِينَا فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً ... بماءٍ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ
باطلي وقيل : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . وقال ابن الأنباري : الفَيْهَج : اسمٌ مُخْتَلَقٌ
للخَمَر وكذلك القِنْدِيدُ وأُمُّ زَنْبِقٍ . قيل : الفَيْهَج : " مَكِيلُهَا " فارسيٌّ
مُعَرَّبٌ قيل : " المِصْفَاةُ " لها .

فهج .

" فَهْرَج كَجَعْفَرٍ : د بكَوْرَة إِصْطَاخِرَ " من بلادِ فارسَ " على طَرَفِ المَفَارَة
" وهو " مُعَرَّبٌ فَهْرَه " .

فيح .

" الفَيْحُجُ " بالفتح والفَيْحُ بالكسر : الانتشارُ . وَأَفَاجَ القومُ في الأَرْضِ :
ذَهَبُوا وانتَشَرُوا . و " الوَهْدُ الْمُطْمَئِنُّ " من الأَرْضِ " . وعن الأصمعي :
الفَوَائِحُ : مُتَسَّعٌ ما بين كلِّ مُرْتَفَعَيْنِ من غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ واحِدَتُهَا
فَائِجَةٌ . وعن أبي عمرو : الفَائِحُ : البِساطُ الواسِعُ من الأَرْضِ . قال حُمَيْدُ
الأَرْقَطُ : .

" إِلَيْكَ رَبِّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ .

" يَخْرُجْنَ من نَخْلَةٍ ذِي الْمَصَارِجِ .

" من فَائِحٍ أَفْئِجَ بَعْدَ فَائِحٍ وفَاجَتِ النَّاقَةُ بِرَجْلَيْهَا تَفْئِجُ : نَفَحَتِ

بهما من خَلْفِهَا . وَنَاقَةٌ فَيَّاجَةٌ : تَفْئِجُ بِرَجْلَيْهَا . قال : .

" وَيَمْنَحُ الْفَيَّاجَةَ الرَّقُودَا